

نعمـة العـطـاء



<https://balagh.com>

تربية حسّ العطاء كما التربية الجمالية والفنية، تحتاج منا أن نشربها مبكراً لترك نقشاً عميقاً في النفس، حيث ان تعليمها للأطفال وتنشئتهم في جو من المحبة والعطاء والتفاني في تقديم المساعدة لمن يحتاجها ، دون انتظار المقابل، هي أرقى ما يمكن أن نقله لأبنائنا ولمن نحب، ولأنّها فن التعامل الذي يبرز جماليات النفس البشرية ويعظم روح الجماعة ويركز على أهمية حسن الخلق في التعاملات البشرية وهذا ما حث عليه الأديان السماوية جميعاً، بالعطاء ترتفي النفس وتنطلق لأفق أكثر رحابة ومحبة وتحرر من زنزانة عبودية النفس المظلمة.

العطاء يصاهي فعل الأخذ، فما تجنيه الروح والنفس من فوائد ومنافع للعطاء هي عبارة عن جملة من المزايا عظيمة الأثر والتأثير، فالطفل عندما ينشأ في بيئة تحسن العطاء - مهما كبر أو صغر - يمتاز عن الآخرين بقدرته على القبول والتفاعل مع مجتمعه ومحبيه بشكل أفضل.

أن تعزيز ثقافة العطاء وتعزيز مفهومها بالمناهج الدراسية، وتأسيس نواتها من خلال التنسيقة الأسرية والمبادرات الفردية والحكومية هي فرصة وحاجة ملحة لما لها من خيرات كثيرة، ومزايا ثرية تنعم

«مجاناً أُعطيتم.. مجاناً أعطوا» نختم بهذه المقوله المباركة التي تحدث على أنّنا مسافرون في هذه الدنيا، وإنّنا لا نملك إلا أن نعطي ونقدم يد العون الخضراء لمن يحتاجها..